



# أساسيات الطريق إلى الله

الدرس (13) | كيف أتعامل مع الوالدين  
بعد الألتزام

م / علاء حامد

فريق التفریغات







الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده  
ورسوله صلى الله عليه وسلم أما بعد ....

### • مقدمه (تذكير بالدرس الماضي)

مازلنا نتكلم في سلسلة أساسيات الطريق إلى الله أمور ينبغي أن تكون أساسيات  
في أي واحد بيدعي الالتزام أو بيدعي ان أنا خلاص بقيت ملتزم بدأت الطريق ثم تجد  
هناك خلل شديد في مسألة معينة وهي من الثوابت يعني مینفعش واحد يكون ملتزم  
ولا يعمل بهذه الأشياء .

اتكلمنا المرة الماضية عن حسن الخلق كشئ أساسي فأني واحد عايز يبقى ملتزم  
بجد لازم يتكلم في المعاملة في الأخلاق في تعامله مع إخوانه مع أهله في تعامله مع الناس  
في الشارع في سلوكه في كل أمه في أخلاقه عموماً ده شئ بدیهي **ليس الالتزام مجرد**  
**صلاة وصيام** .. هذه الأشياء وقولنا في آخر الدرس إن الدرس ده لو محتاجين نطبقه  
أهم شئ يكون مع الزوجة ومع الأب ومع الأم ده في الدرس الماضي

### • التعامل مع الوالدين

وقولنا إن المرة دي هنركز مع التعامل مع الوالدين على إعتبار إن دي مشكلة بتواجه أي  
أخ حديث الالتزام أول ما يلتزم بيبتدي يحصل مشكلة في البيت دايماً في العادة بيحصل  
مشكلة في البيت ليه ؟





هي دي القضية الي احنا عايزين نناقشها النهاردة ليه دايماً بيحصل مشكلة مع الأب والأم بعد الإلتزام بعد ما الاخ يبدأ ينتظم في الدروس والمساجد يربي لحيته او الاخت مثلاً لبست نقاب راحت دار بدأت تحفظ قرآن ما شبه ذلك يبتدي دايماً يحصل صدام عائلي عنيف رغم إن الولد ده كان محبب إلى أبيه قبل كده والبنت دي كانوا بيحبوها في البيت جداً إيه الي خلى المشاكل تبدأ وإزاي نتعامل مع المشاكل ديت الي في الغالب بتحصل في كل بيت بدأ فيه واحد يلتزم أو بدأت في واحدة تلتزم لازم الأول نقسم الموضوع إحنا هنفترض الأول كل الحالات في الآخر هنمسك حالة واحدة .

## • اسباب مشكلة التعامل مع الوالدين

(١) **الحالة الاولى:** إن انت التزمت وأصلاً أهلك كانوا مُلتزمين كان حلم حياتهم إنك انت تلتزم فالحالة دي حالة مثالية احنا مش بنتكلم عليها لأن دي حالة مثالية واحد أهله مُلتزمين المشكلة كانت فيك إنت هما كانوا بيتحايلا عليك عشان تبقى مُلتزم فربنا هداك وبقيت مُلتزم فإنت كده في اللذيذ الكلام مش على الحالة ديت هي الحالة الأولانية دي نادرة طبعاً .

(٢) **الحالة الثانية:** الاهل مش مُلتزمين بعد ما إنت التزمت سبحانه الله حبوا الإلتزام عادي جداً والتزموا ودي طبعاً حالة مثالية مش ده موضوعنا، الحالة الي بعد كده





(٣) **الحاله الثالثه :** إنت التزمت هم ما التزموش انت الوحيد الملتزم في البيت

وهما عادي عندهم الذنوب العادية بتاعت اي حد ما بيصلوش الفجر

أحياناً بيتفرجوا على التلفزيون بيتفرجوا على الأفلام حاجات المعروفة

هم في عرف الناس مش ملتزمين أو في عرف الملتزمين في خلل في البيت

في الأب في الأم هم مش وحشين يعني مش مخدرات لا بس بيعملوا الحاجات الغلط

اللي الناس كلها بتعملها فاحنا مجازاً بنسميهم مش ملتزمين يعني هو التزم والبيت

فيه مشاكل اخته بتلبس ضيق والدته بتلبس مش عارف إيه والده بيشترب

سجائر حاجات الموجودة في كل بيت، إحنا هنفترض وده العادي الأخ بيلتزم في

أسرة في العادة ما بتكونش عندها كل الإلتزام والأسرة دي بعد ما هو التزم ما

التزموش لسه الموضوع مؤقتاً يعني لم يتأثروا به هنقسم الموضوع ده؟ لقسمين

انت ملتزم واسره غير  
ملتزمه ومُعادين الإلتزام

ان هم ما التزموش لكن  
هم محبين لإتزامه

**القسم الاول:** ان هم ما التزموش لكن هم محبين لإتزامه هم عارفين إن هم غلط

وعارفين إن ابنهم صح أو بنتهم صح وهو الراجل ده اختار طريق ربنا هو يستحمل

إختياره وهو يعني قد الموضوع يا ابني انت الي اخترته ده لو انت اخترت الطريق دوت





شايف ان كده صح ربنا يقويك ويسهل لك واحنا معاك يعني ومش هنمنعك من حاجة طالما انت شايف ان كده خير ربنا يوفقك واحنا مش هيضرنا في حاجة التزامك إحنا مبسوطين إنك انت بقيت كويس ده برضو الحالة دي حالة جيدة ممكن تكون موجودة مش نادرة ان الاهل بيفرحوا إن ابنهم اهتدى قال لك احسن ما يبقى صايع وبتاع خليه يبقى ملتزم مش مهم بس هم في نفسهم يعني إيه لسه القرار ده بالنسبة لهم صعب فالحالة دي لو موجودة كويس جداً ممكن تبقى موجودة لذلك دي مش مشكلتنا بردو المشكلة ديت سهلة إن الأهل ما التزموش اه لكن هم مش معادين مش بيعادوك هم محبين لالتزامك ويتمنوا في قلوبهم يبقوا زيك بس هم مش هياخدوا القرار ده بسهولة.

القسم الثاني : انت ملتزم واسره  
غير ملتزمه ومُعادين الالتزام

معادين بسببك

معادين ليس بسببك

إن هو معادي مش بسببك خرينا نمسك مش بسببك ده عشان ده ساهل يعني أو مش هنتكلم عنه كثير معادي مش بسببك يعني إيه بيعادي الإلتزام مش بسببك؟ هو أصلاً عنده خلفية عن التزام سيئة بسبب الإعلام يخوفه قوي من الناس الملتزمين دول الملتحين الدروس بقا والمساجد عنده أصلاً مشكلة في الفكر عنده مشكلة هو بيكره التدين بسبب





الاعلام هو بيعب ربنا على فكرة إحنا بنفترض في كل ده إن مفيش حد بيكره ربنا والا مبيقاش مسلم يعني أو بيكره الدين مثلاً ده نادر يكاد يكون غير موجود في المسلمين لكن هو بيكره الصورة دي بيعتقد ده مش الدين أصلاً اللي انت بتعمله ده مش الدين هو عنده فهم خاطئ وده خارج عنك يعني انت التزمت وهو والدك كده والدتك كده هما فاهمين الدين غلط شايفين ده

مش من الدين شايفين ان الدين هو اللي احنا بنعمله وخلص بأخطائنا بعملنا هو ده الدين الوسطي هو ده الصح أي حاجة بعد كده تبقى تشدد وبعد كده الموضوع بقا بيدخل في خطر وانت كده يابني هتعمل لنا مشاكل وتعمل لنا مصايب ويبتدي يحاربك بسبب هو بيتفرج بالليل على الاعلام ويشوف بقا الكلام على الملتزمين والكلام على الإسلام والإسلاميين ويبتدي حالة الرعب اللي بتحصله في التلفزيون دي ويبتدي يشوف حضرتك بقى او خلقتك بتطلع في وشه هيعمل إيه ؟ يعني هيروح مفرغ فيك كل الطاقة اللي خدها في الإعلام ديت ده بقى أمره إيه ؟ يعني كلامي كله في الحتة ديت.

**السبب الثاني :** ان هو يعني معندهوش صورة مشوهة بس هو عنده بين

الإرتباط والبلاء هو يعني إيمانه ضعيف شوية يعني خايف عليك فهي دي مشكلته مع الإلتزام هو خايف عليك فقالك لا يا ابني هتجيب لنفسك وهتجبلنا المشاكل هو مش عايزك تروح المساجد مش عشان الإلتزام وحش أو الملتزمين أو عشان في صورة مشوهة عنده هو شايف إن الطريق ده طريق خطر فيه تهديد عليك أو على الأسرة فهذا يدل على





ضعف إيمانه في الأول إحنا قولنا إن الأسرة مش مُلتزمة فطبيعي ضعيفة  
الإيمان فهي مش قادره تستحمل معندهوش استعداد يسمع إن ابنه وقفته  
لجنة مثلا أو عملوله إستدعاء في أمن الدولة يوم بيسلموا عليه حتى بس مش  
هياذوه ولا حاجة معندهوش إستعداد مثلا حد يشتم بنته في الطريق بسبب  
لبسها معندهوش استعداد حد يقول له ابنك عامل كده ليه فنفسه بنتك عاملة  
كده ليه فنفسها معندهوش استعداد من أي حاجة فدي حاجة خارجة من ايرادتك

**السبب الثالث :** أنه يكون تعامل مع نماذج مشوهة مع المُلتزمين ربنا ابتلاه بواحد  
بيدعي الالتزام شيخ نصب عليه واحدة شكلها مُلتزم شتمته في الشارع مثلا ،المهم  
ساعتها هو بيكره ملامح الإلتزام دي خالص فلما يشوف ابنه كده أو بنته كده بدأ  
يتعفرت ومش عايزك تبقي شبه الناس ديت هومش رابطها بالدين خالص هو شايف  
إن الشكل ده بيفكره بفلان أو بفلان أو فلانة هو ببدأ يعادي الهيئة عموما لأن هو  
بالنسبale عنده تاريخ اسود في التعامل مع النماذج ديت هو قدره كده يتعامل مع واحد  
أو اتنين بالشكل ده لم ينسأهم طول عمره

دي مسألة هتتكلم برضو عنها الكلام الي هاقله في الناحية الثانية هيعالج الناحية  
الأولى الي هي مُعادي بسببك بقي يعني معادي من غير سببك حاجة مش هتقدر تحلها  
حاجة من غير إرادتك يعني كلامي كله في الحتة دية طب الحتة الثانية ما هي الي هقله





هنا هينفع هنا لأن انت هتحل كل المشاكل دي بنفسك لأنك انت هتبقى جزء  
من مشكلة لو كان عدائهم للإلتزام بسببك إنت يعني هو في الأصل كان  
عادي معندهوش مشكلة مع التدين وعادي ما عندوش مشكلة إنك إنت  
مُلتزم يروح المسجد يا عم إن شاء الله يربي دقته بس هو انت اتعاملت غلط  
بقى في البيت فديت انطباع سيء جداً عن الإلتزام من أول يوم فهو أول يومين  
ده بدأ يصطدم معاك مرة في الثانية في الثالثة راح بدأ الحرب هو ما كانش ناوي يبدأ  
المعركة دي خالص لكن حصلت حاجات منك سببت إن المعركة بدأت ودي النقطة  
الأساسية الي أنا عايز أركز عليها النهاردة لأن دي الي في ايدك ❀ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا  
إِلَّا وُسْعَهَا ۚ .....

أنا ما قدرش أغير الاعلام ما قدرش أغير المذيعين ما قدرش أغير النماذج  
المشوّهة الي في الشارع لكن أنا أقدر أغير سلوكي أنا نفسي أنا إيه هي الحاجات الي  
ممكن الملتزم يعملها غلط في بيته مع أسرته تؤدي الى العداء دوت لأن في الغالب يا اخوانا  
وعلى فكرة الحجة الي أنا هتكلم فيها هي دي الغالب أصلاً غالب الشكاوى بتدور ورا  
الاخ تلاقيه هو عنده مشكلة أصلاً في البيت هو عنده مشكلة في التعامل مع أهله وبالتالي  
هو الي سبب العداء ده ويبتدي بقی يتهمهم هم بقی بيحاربوني بيقولولي ما تروحش  
الدرس تقعد تنكش انت تلاقي هو عنده مشكلة في التعامل مع الأب والأم لذلك قبل  
ما نبدأ نقف وقفة لطيفة كده مع أشياء من كلام السلف رحمهم الله.



## • كلام السلف عن الوالدين

قيل وَرَدَ عن موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام " أنه رأى رجلاً  
عند العرش غبطه بمكانه من الله فسأل عنه قالو نخبرك بعمله قال  
أخبروني قال لا يحسد الناس على ما أتاهم الله من فضله ولا يمشي  
بالنميمة ولا يعق والديه "

قال بعض العلماء:

من وقر أباه طال عمره ومن وقر أمه رأى ما يسره ومن أحدّ النظر إلى والديه عقهما

وقال ابن عباس:

ما من مؤمن له أبوان يصبح ويمسي وهو محسن إليهما إلا فتح الله له بابين من الجنة

لذلك كان السلف لو واحد فيهم مات له ابوه ولا أمه كان يبكي بكاء رهيب جدا  
كما ورد ذلك لما ماتت ام **إياس بن معاوية** بكى بكاء رهيب جدا فالناس مش متعودين  
منه على كده متعودين منه على الجلد يعني هو كان ييموت له قريب ييموت له حد  
بيلاقوه جامد يعني فقالوله يعني النهاردة بالذات إنهار غير عادي يعني فقال كيف لا  
أبكي وقد كان لي بابان مفتوحان إلى الجنة والآن أغلق أحدهما. ما أبكيش إزاي هي مش  
مسألة ام ده أنا كنت شايف الأم دي كنز أنا عايش قاعد انهل منه وقاعد آخذ منه ماتت  
الأم من لي بعد الأم؟ من لي بعد الأم.





كذلك فعل رفاعه ابن إياس لما ماتت أمه فقيل له لما تبكي؟ قال وكيف

لا أبكي وقد اغلق عني بابٌ من أبواب الجنة النصيحة للإنسان اغتنم هذه  
الابواب قبل أن تحرم منهم عن قريب سيموتون شئت أم أبيت فأنهل من  
هذين البابين قدر ما تستطيع فإنهما لن يبقيا لك .

وقال كعب:

إن الله ليُعجل هلاك العبد إذا كان عاقاً لوالديه ليُعجل له العذاب

هل الواحد فينا شايف ابوه وأمه من ساعة ما إلترم شايفهم كده؟ شايف إن هو  
بعد ما التزم فهم القضية ديت فبدأ يتعامل مع أبوه وأمه على إنه بيتعامل مع باين من  
الجنة مع كنوز قاعدين معاه في البيت كنوز قاعد ياخذ منهم على قد ما يقدر قبل ما  
يموتوا يبرهم ويحسن إليهم بيتدي يتعامل بالنظرة دي لا هي المشكلة إن الاخ لما بيلتزم  
بيتدي يتعامل مع أبوه وأمه على إنهم أعداء لأن هو أصلاً يفترض إن هم هيعادوني ده  
أساسي ده اللي هيحصل هو متربص بيهم هو عارف إن أول ما أنا أقول التزم من هنا  
بيتدي إيه وفين ومين وبتروح مع مين وبتمشي مع مين وبتكلم الناس دي فيبتدي هو  
نفسيته عدائية خلاص هو إبتدى يتعامل معاهم على إن هم بقى إيه مُعادين الناس دي  
منافقين الناس دي مش فاهمين دين صح الناس دي عندها خلل في الإلتزام بيتدي  
يتعامل معاهم على ان دول إيه مبيفهموش حاجة إن دول جهلة إن دول إيه مساكين





والكلام دوت فتخيلوا واحد بالنفسية دي أصلاً مُلتزم هو بيتدي الالتزام  
يعني هصلي يعني هصوم يعني هعمل وِرْد قرآن يعني هطلب علم أبويا وأمي  
دول جهلة وعندهم مشاكل وعاملين لي مشاكل طول النهار ويعني شكلهم  
كده منافقين.

تخيل واحد بالنفسية دي بيتعامل مع أهله من بعد الإلتزام وكل ما يكلموه كلمة  
طبعاً بيهيج بقى الدنيا دي بتأكد عنده ان هم كده تمام فهو أصلاً مش شايف إن  
الوالدين دول أصلاً عبادة ولا بر ولا الكلام ده مش موجود عنده هو مش شايف  
الأبواب دي خالص الكلام بتاع السلف ده هو مش في حساباته على الإطلاق لذلك هو  
الانطلاقة أصلاً في الإلتزام غلط ان هو مش شايف إن الكلام مع الوالدين كلام حساس  
جداً وإن ممكن غلطة بس مع الوالدين تقضي على كل دينك على كل التزامك لا ينفعك  
عمل مع الله سبحانه وتعالى وممكن العكس حسنة واحدة مع الوالدين تنقلك نقلة لا  
يعلمها إلا الله بل تشيل حاجات كتير جداً من الحاجات الغلط الي انت بتعملها حتى  
لو مش مُلتزم أصلاً إيه رأيك ؟.

## • مواقف في البر

(١) أحد مشايخنا بيحكى في رحلة عمرة فيقول جينا في ليلة سبعة وعشرين في رمضان الي  
هي غالباً بتكون ليلة القدر يقول بعد التراويح ما خلصت راح الرجل قال صلاة  
الجنائز أثابكم الله جنازة بعد التراويح مش متعودين هم بعد التراويح يبقى فيه جنازة





فيقول قال الصلاة على الرجل يرحمكم الله الشيخ اتجن قال من هذا الرجل؟ رجل واحد بس في ليلة سبعة وعشرين يموت ويتصلّى عليه في الحرم بعد صلاة التراويح واحد فيقول مين ده؟ مين الي ربنا اختاره دوناً عن أهل الارض المفروض يموت بالعشرة والعشرين في الصلاة الواحدة يتصلّى على العشرة وعشرين ده العادي واحد رجل واحد وفي ليلة سبعة وعشرين ليه

المهم طالع هيتجن من الحرم قابل واحد قال له عارف مين الي صلوا عليه النهاردة قال له مين؟ قال له الحاج فلان الي معنا في العمرة قال له يا نهار أبيض فلان الي معنا في العمرة بيقول في دماغه لفت ليه قال لك كان يشرب سجائر هتجن الراجل عادي ما فيهوش أي حاجة بيصلي زينا ويصوم زينا ويشرب سجائر اشمعنا فيقول بدأنا ندور وراه بقى الراجل ده بيعمل إيه ؟

بيقول دورنا وراه لم نجد له أي عبادة إلا هذه العبادة فقط كان باراً بأمه جداً كانت أمه لو طلبت أي شيء يجيبه لها ولو من آخر الأرض وكان ملازماً لها وكان رهيب جداً في بر الأم حتى أمه مرة لمح كده ان هي عايزه حذاء يقول راح إشتري لها الحذاء ورجع وخط دماغه على الارض وخط الحذاء فوق دماغه وقال لها خدي يا أمي وخلاها تاخذ الحذاء من فوق دماغه ورجع بيقول هو ده السر رغم إنه يشرب سجائر بس شوف الحركة دي مع الام ممكن مسحت كتير قوي من حاجات كان بيعملها غلط فما بالك لو هو ملتزم بقى أصلاً يحصل إيه بقى؟ يعلى فين ده بقى اذا كان واحد يعني إيه



أنا عايز أقول لك إن هي حاجة بسيطة كده مع الوالدين هتعلبك قوي  
ياتدمرك قوي



(٢) رحلة تانية برضو كان إخوة من العامرية راحوا ودي صورة انتشرت على  
الفيس عارفين الأخ الي مات ساجد بعد صلاة العصر في المدينة كان الصورة  
دي من عدة اشهر واحد من اسكندرية من العامرية وكان طالع مع رحلة مع اخوانا  
الناس مش مصدقين بيقولوا صلوا معاها الظهر راح العصر فين يا عم فلان؟ هم الرحلة  
شافوه على الفيس قبل ما يعرفوا من سرعة نقل الخبر ببص على الفيس فلان مات  
بيقولوا إيه ده مش ده فلان الي كان معنا في الاوضة؟ قال له اه والله هو فلان راحوا  
وصلوا عليه وإدفن وبتاع قال له إيه السر الي ورا الشخص ده؟ لم يجدوا برضو إلا  
المسألة هذه **كان باراً جداً بأُمه** سمعوا بقى حكاويه بقى عن أُمه بعد ما مات عرفوا  
كان بيعمل إيه مع أُمه ربنا اختاره يموت بعد صلاة العصر ساجد في الحرم. فلانم تحط  
التصور ده التزامك لا ينفك عن الوالدين أبداً لذلك احنا نعتبر ده من الأساسيات

## • اسباب أنت ممكن تكون جزء منها

(١) انك انت من ساعة ما التزمت وانت في تدهور في الدراسة فشل دراسي ظاهر عليك  
في ارتباط وسبق بين الفشل الدراسي وبين طلب العلم الجديد بقى وحرصك على  
طلب العلم والمسجد والإخوة والدروس والمسجد والشيخ الحاجات ديت شغالة





طول النهار والدراسة فشل . طبيعي إن أهلك يعادوك ويكرهوا التزامك  
ومش عايزين حد يلتزم من إخوانك ولا عايزين حد يبقى زيك بسبب اللي  
هم شافوه منك كنت كويس في الدراسة فشلت ومن ساعة ما التزمت  
واضح جداً الارتباط الشرطي بين التزامك وبين فشلك في الدراسة وده  
مشكلة فيك

ليه عملت كده فيهم؟ ليه تفتنهم؟ ليه سببتلهم الأزمة ديت؟ دي مشكلة انت  
السبب فيها كان مفترض لما تلتزم تتوقع حاجة زي كده التزامك هياثر في الوقت أكيد  
لأن انت دلوقتي بتطلب علم بتاع فيبتدي إن انت لازم تعمل موازنة أو تقلل من نومك  
أو تشد شوية في الدراسة علشان هم مستنيين اليوم دوت لازم تبقى ذكي هم مستنيين  
أحنا قلنا الأهل في الأول هيعدوها بعد كده هيستنوك بقى يشوفوا النتيجة هتطلع إيه  
أول ما النتيجة تطلع هيسيبوك يا هيبتي الحرب عليك كان لازم تبقى ذكي تبقى عارف  
إن هم مستنيين نتيجتك في الدراسة فلازم بعد ما تلتزم تشد خيلك قوي في الدراسة  
يمكن أكثر من الأول ويمكن لو انت كنت فاشل تبقى ناجح بقى ولو كنت ناجح  
تبقى ناجح قوي أو على الأقل لو ناجح ما تنزلش على المستوى اللي انت معودهم عليه  
والا على طول هيجاربوك بص ساعة ما رحت المسجد بص بقول لك إيه لا مسجد ولا  
دروس ولا بتاع اقعد بقى ركز في مذاكرتك شوية طيب





(٢) الخلل الثاني إن انت أصلاً بتعامل مع مذاكرتك على انها إيه ؟ خلاص  
الاخ التزم بقى واحنا دلوقتي دي مذاكرة الدنيا أنا عايز بقى فقه وعقيدة  
ويحفظ قرآن ويمشي مع المشايخ وامشي واروح مع الاخوة وتعالى مع  
الاخوة مش مهم الدراسة دي نزهة فيها ليه دنيا بقى إزهد في الدنيا ده  
غباء غير عادي يعني ليه ؟ لأن انت ليه مش مفترض إن المذاكرة دي عبادة  
عبادة إيه ياعم الشيخ الفيزياء دي تدخل النار أصلاً عبادة إيه دي يعني اتعبد إزاي  
أنا بالكيميا يعني اعمل لها إيه يعني ورد طب ما ايوه ما هي عبادة مش عبادة في ذاتها  
عبادة بالنية الي انت حاططها فيها انت لو ناوي بالمذاكرة دي إنك انت تبر أباك  
وأأمك مثلاً أنت ناوي كده ناوي إن انت لما تذاكر يشوفوك يفرحوا يتبسطوا  
يشكروك يدعوا لك مش دي نية كويسة انت ناوي انك انت تثبت نفسك في الإلتزام  
انت لما تجيب درجة كويسة انت بتثبت نفسك لأنك انت بتمنع عن نفسك الحرب  
الي هتحصل لو نتيجتك مبقتش كويسة بتشتري التزامك من الاخر انك انت الي  
هتأذي نفسك بالدرجة دي بالدرجة الوحشة دية انت مش فيه أبوك وأأمك بقى بس  
ده في ناس كتير مستنيين اليوم دوت عشان يشمتوا فيك يقول لك بص أهو فلان  
من ساعة ما التزم واهو فاشل أهو في ناس مستنية العكس يقول لك هنشوفو لو  
حافظ على دراسته وتفوق أنا نفسي التزم ابقى زيه

**متبقاش فتنة للناس الي ماكنش عايز يلتزم ثبته والي عايز يلتزم خوفته**

**لا أنا عايزك تبقى الي عايز يلتزم شجعته يقول لك انت التزمت إزاي وجبت**





النتيجة ديت انت إزاي جمعت بين الدراسة والمسجد مش بيسألوا كده لما الواحد يكون متميز في الدراسة ليه ما تبقاش انت ليه تبقى فتنة للناس مش فتنة لأبوك وأمك بس، والأب والأم بيتعرضوا لضغط من الناس كلهم يقول لك إبنكم كان كويس وبيتدي الناس بقى تديهم من من تحت لتحت وهم مش هيستحملوا هيطلعوا كل ده عليك طب ليه تعمل فيهم كده؟ يبقى لازم إيه؟ تتعبد بالمذاكرة إطحن نفسك أيام الدراسة تعالى في الصيف إطحن نفسك طلب علمي شرعي اطحن نفسك مع الاخوة والأعمال الخيرية وكل حاجة لكن في الدراسة اعمل موازنة يعني مش هنضيع في الفروض خالص ولا هنعمل محرمات لكن النوافل يعني بقدر ما تزودش قوي بحيس ان انت متجيش على المذاكرة قوي اسمع درس درسين والله لأ اسمع عوض بدل درس في المسجد دارسين عالنت عشان ما تستهلكش وقت ورد قرآن يعني حفظك يقل شوية في الدراسة يزيد شوية في الصيف قيام الليل يعني توازن، موازنة مش هتحرم نفسك من المستحبات لكن متبقاش انت بقى مستهلك وقتك كله في اعمال وتعتبر ان دي اعمال صالحة والمذاكرة دي يعني من أعمال الكفار والمنافقين وده دنيا وما ينفعش إن احنا نذاكر انت هتدمر نفسك بنفسك لما تفشل في الدراسة. لما تشوف السرور اللي على وجه ابيك و امك بعد ما تجيب الدرجة الكويسة دي هتعرف يعني إيه عبادة العبادة انك انت تشوف البسمة على وش ابوك وامك دي أعظم عبادة



ما بالك بتدخل السرور عليهم " أحب الاعمال إلى الله سرور تدخله على مسلم " كيف لو كان المسلم ده الأب والأم هم يفرحوا بيك لما تبقى متفوق في الدراسة أكيد طيب من الحاجات المشكلة اللي بتحصل وتبقى انت السبب إن أهلك يعادوا الإلتزام

### • ابوك عمره ما هيكون ابنك

انك انت أول ما التزمت وتعلمت كلمتين في المسجد ابتديت انك تطلع كل الكلمتين دول عليهم في البيت بدأت عرفت ان كذا حرام وكذا مينفعش وعرفت شوية أحكام وشوية أحاديث شوية آيات تطلع يعني متلاقيش زباين تكلمهم غير إيه غير الاتنين الغلابة اللي قاعدين في البيت دول بابا السجاير حرام. بابا التلفزيون حرام. ماما لبسك حرام ماما البسي نقاب، طب بقول لك إيه لا مسجد يابا ولا شيوخ ولا طلب علم اقعد هنا خليك كده مع المنافقين والكافرين الله يكرمك مش ناقصاك ما هو ده الطبيعي انت متوقع منه إيه ؟ واحد دلوقتي كان امبارح هو ابوك خد بالك هقولك قاعدة لازم تبقى فاهمها ابوك عمره ما هيبقا ابنك ابوك عمره ما هيستحمل انك انت تعلمه الا بقى لو كان واحد قلبه أبيض خالص مش هيستحمل انك انت النهاردة تبقى شيخه او استاذه او انك انت تيجي النهاردة تقول له انت بتعمل حاجة غلط هيستحملها من أي حد إلا انت إن هو معتبر ان هو ابوك أنا اللي بقول لك مش





انت اللي بتقول لي أنا اللي أأمرك مش انت اللي تأمرني ممكن والدتك تستحمل منك يعني ممكن بس والدك مش هيستحمل طب أنا أعمل إيه أسيبهم على الغلط ؟ لا أنا عايز تتعامل بطريقة أشيك وأرفق بيهم شوية يعني بلاش الدخلة الجامدة دي متخشش اللي هو اي بابا إنت بتعمل حاجة حرام .

## • الحكمه في التعامل والنُصح.

تجيبها بطريقة ثانية يعني مثلاً والدك مبصلش الفجر مش لازم تقولو بابا انت بتعمل كبيرة من الكبائر وانت أصلاً فاجر وفاسق وترك الصلاة في خلاف كفر ممكن تقولو بابا أنا نفسي أصحى الفجر والدنيا مكعبة معايا فممكن بس تصحيني ماما بصي بعد إذنك أنا عايز أصحى الفجر أنا عارف انك مبتصحيش بس معلش عشان خاطري تعالي على نفسك انا هظبط المنبه بس لو مسمعتوش إيه زقيني كده بس اديك بتساعد معاهم مش كده ولا إيه يعني بتبتدي انك انت تخلي موضوع اقتراحات بابا أنا اليومين دول يعني ربنا هادينني كده ربنا كرمني والحمد لله في حاجات كتير الصراحة كان في حاجات كتير غلط بعملها بس مش عايز اقول لك عليها بس المهم عايزك تساعدني أنا في حاجة كده فضلة عندي مشكلة إيه يا ابني موضوع الأفلام المسلسلات ده الصراحة لما بشوفه الدنيا بتبوظ معايا خالص، معلش عايز زقة معايا كده الله يكرمك يعني حاول لو أنا موجود إيه ساعدني عالو موضوع دوت انت متقولوش ان هو بيعمل حاجة غلط هو فهم انك انت بتعمل عادة سرية بتمشي مع بنات وهو بقى ينقذك دلوقتي الموضوع





الافلام المسلسلات دي بيأثر فيك الكليات دي بتبهدلني يا بابا فمعلش دي  
زق معايا زقة كده ساعدني بس يعني ياريت مش عايز اشوف الحاجات دي  
في البيت علشان أنا بتعب وبتاع انت كده حظيته هو في إيه ان هو بابا دلوقتي  
وبربي ابني.

**انت كان ممكن تقولها له بطريقة ثانية يا بابا اللي انت بتشوفه**

**ده حرام وانت غلط وانت لازم تبقى كويس** لكن انت حاولتها ان هو هو اللي  
يربيك هو اللي بيساعدك انت كده كده مش محتاجه في حاجة انت مكتتش هتتفرج كده  
كده لكن انت بتقول له ساعدني اصلي الفجر طب طفلي التلفزيون عشان تربوني خلتيه  
هو اللي إيه ؟ هو اللي بيحس ان اي الادارة معاه يعني هو اللي بيدير الموضوع دوت تمام  
ممكن مش انت العامل عليه لازم تتكلم في ساعة المنكر بالظبط ممكن تحضر له يعني انت  
عارف ان هم بيعملوا كذا غلط ممكن تقعد تدردش معهم اه وتحكي قصة عن الناس  
كانوا بيعملوا حاجة غلط وسوء خاتمة وحسن خاتمة من غير ما تقول لهم انتم إيه  
بتعملوا حاجة غلط وبتاع هم فهموا الرسالة بكل أدب ما بال اقوام يفعلون كذا وكذا  
تمام ممكن تخش عليه دخلة ثانية مثلا السجاير تكلّموا عن صحته تكلّموا بقى يعني أنا  
بحبك وانت قدوتي في الحياة يعني برضو دخلت ممكن تبقى داخله مختلفة أرفق بيه شوية  
من ان انت تحسسه ان بابا انت بتعمل جريمة هو مش غلط انك تقول له انت بتعمل





حاجة حرام عادي يعني، انت بتراعي النفسية برضو شوية هو الهدف المطلوب ان هو يبطل كذا مثلاً فالدخلة بتفرق شوية فعايز تبقى عندك نباهه في الموضوع دوت.

## • رفق أبو هريره بأمه

أبو هريرة رضي الله عنه وارضاه كان أرفق الناس بأُمه أُمه كانت مشركة فقال فكنت ادعوها الى الإسلام فتأبى علي قال فدعوها يوماً الى الإسلام تخيل فأسمعتني في رسول الله ما أكره تخيل بقي صعبة قوي يعني أُمه خلاص سبّت النبي عليه الصلاة والسلام هيعمل إيه ابو هريرة معملش اي حاجة خالص خالص ولم يتجاوز حدود الادب لم يكلمها كلمة زائدة سابها خالص

لو انت بقي عملوا معاك كده ؟ ممكن تعمل مشكلة كبيرة في البيت مش كده سابها وراح إلى النبي عليه الصلاة والسلام يبكي يبكي يقول يا رسول الله إني ادعو امي وهي تأبى علي ولقد دعوتها اليوم فقالت فيك كلاماً أكرهه يا رسول الله أدعو الله لأمي أن يهديها أدعو الله لأمي أن يهديها فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لأمي أبي هريرة قال (اللهم اهدي أم أبي هريرة) عاد أبو هريرة إلى البيت افترق الباب خبط على الباب وداخل عادي بعد ما عملت كده في النبي عليه الصلاة والسلام تخيل فقالت على رسلك يا ابا هريرة يعني خليك مكانك قال فسمعت صوت ماء وسمعتها كأنها تغتسل ثم خرجت إلي وفتحت الباب وقالت أشهد أن لا اله الا الله وان محمداً رسول الله.





سبحان الله فذهب أبو هريرة فرحان للنبي عليه الصلاة والسلام يقول له أُمِّي  
أَسَلَمْتُ أُمِّي أَسَلَمْتُ ادْعُوا اللَّهَ لِي أَنْ يُحِبَّنِي وَأُمِّي إِلَى النَّاسِ **فَقَالَ اللَّهُمَّ**  
**حُبِّبْ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأُمَّهُ إِلَى النَّاسِ** قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاللَّهِ لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ  
**وَلَا يَسْمَعُ بِأُمِّي إِلَّا أَحَبَّنَا** مَا تَجِدُ أَحَدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا وَهُوَ يُحِبُّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ وَارْضَاهُ .

بعد الإسلام كان يعمل إِيَّاهُ ؟ كان بيطلع الإلتزام كله في الأم ديت فكان بعد  
كده بيمر عليها والاول كان بيخبط الباب بس بعد كده كان يمر عليها يقول السلام  
عليك يا أُمِّي ورحمة الله وبركاته فتقول وعليك السلام يا بني ورحمة الله وبركاته  
يقول **رحمك الله يا أُمِّي كما ربّيتني صغيراً فتقول رحمك الله يا بني كما بررتني**  
**كبيراً** إِيَّاهُ الجوده؟ بيت ده ام دي ام بتعامل معها عادي ولا انت طبعا كل واحد متخيل  
ماما دلوقتي إِيَّاهُ ماما دي ماما صعبة قوي يعني ما ينفعش تتعامل معها أصلاً إِيَّاهُ؟  
مممكن يعني تتعامل كده مش لازم بنفس الالفاظ يعني تتعامل بعبارات مثلاً مناسب  
الام تتقبلها جميلة

أبو هريرة لما كبرت أُمُّهُ كانت كفيفة كان يحملها على ظهره ويودها أي مشوار  
يشيلها على ظهره يلف بيها عايزه تروحي فين عايزه روح الحنة الفلانية يقوم شايلها  
ومودها شايلها وجايبها وقالوا أبو هريرة لم يحج حتى ماتت أُمُّهُ؟ لم يحج علشان أُمُّهُ





عائشه إن هو ما يقدرش يروح يحج ويسبها مين ليها؟ ما لهاش غيره فترك  
الحج شوف الحج عبادة عظيمة إزاي لكن هو يرى أن بر أمه اعظم من ذلك  
لأن ليس لها حد تاني هيعقها لو راح فأخر الحج حتى ماتت أمه رضي الله عليه  
وأرضاه .

## • بر عثمان وحارثة بن النعمان بأُمهما

كذلك كان عثمان وكان حارثة بن النعمان عائشة رضي الله عنها تصف عثمان  
وحارثة بن النعمان بأنهما أبر الصحابة بأُمهما قالت كانا رجلان من أصحاب ﷺ أبر من  
كان في هذه الأمة بأُمهما عثمان بن عفان وحارثة بن النعمان قالت عائشة رضي الله عنها  
:قلت للرسول ﷺ يوماً يا رسول الله لقد نمت البارحة ورأيت أني في الجنة ثم سمعت  
صوت قارئ يقرأ فقلت من هذا الصوت الجميل ف قيل لي هذا حارثة بن النعمان **فقال**  
**النبي ﷺ كذلك البر كذلك البر** يعني هو في المكانة دي بسبب بر حارثة بن  
النعمان بأُمه رضي الله عنهم وأرضاهم الصحابة فاهمين الدين صح . احنا عندنا خلل  
في فهم الدين لذلك عايزك انك انت تكون رفيق و معلم جيد لأهلك في البيت .



## • ملتزم شكلاً

المشكلة الثالثة انك انت تكون انت السبب فيها برضو إن أصلاً  
أهلك مش شايفين إن إنت مُلتزم يعني إنت عملت شوية شكليات بتصلي في  
المسجد ربيت دقنك ولا مش عارف عملت إيه هم مش شايفين حاجة  
اتغيرت سلوكك هو هو كلامك هو هو مش شايف أنت التزمت أصلاً فهو بيحارب  
الصورة الغريبة اللي إنت فيها ديت هو في الحقيقة لو عمل كده يبقى عنده حق إن هو  
شايف إن انت كده غلط أصلاً مين قال إن انت مُلتزم ده إنت فتنة للناس هو مش عايزك  
تبقا كده ولو إنت كنت التزمت فعلاً التزام شامل كامل كان ممكن قبل كده شاف فيك  
ان انت التزمت بجد

## • كيف تكسب الوالدين ؟

النصيحة الثانية: الأخ بيلتزم قرآن صلاة مش عارف اي فهو مفكر إن هم  
المفروض يفرحوا بيه في البيت بقا لا هم مش هيفرحوا بيك لان الحاجات دي كلها مش  
بتلمسهم الأهل مش هياخدوا بالهم إلا من الحاجة اللي بتلمسهم هم هو ده  
الإلتزام عندهم صلي زي ما أنت عايز صوم زي ما انت عايز بس هو لو مشافش منفعة  
من الإلتزام ده عادت عليه هو مش هيايد الإلتزام دوت لذلك من الأخطاء اللي انت  
مش بتركز على منافع تعود على الوالدين مباشرةً يلمسوها بسرعة أول ما تلتزم عايزك  
أول ما تلتزم أكثر اتنين يحسو أبوك وأمك فعلاً يحسو إن انت التزمت بجد إن هم شايفين





حاجات غريبة اتغيرت فيك من ناحيتهم هم مش أول ما تلتزم تركز  
عالحاجات الي هم مش بيشفوها ورد قرآن صلاة في المسجد الإخوة الدروس  
هم كده كده قاعدين في البيت مبيشفوش هم بيشفوك راجع زي ما انت  
مفيش حاجة متغيرة فيك فانت شايف نفسك مُلتزم هم مش شايفين حاجة  
جديدة مفيش حاجة جديدة عادت علينا يعني اي ؟ .

يعني انت لو عايز تكسبهم بسرعة اول حاجه في التزامك المنفعة الموعودة عليهم  
تركز **عالمصلحة الي هتعود عليهم** فيها بمعنى لازم انك انت تشوف كل حاجة كانوا  
بيكرهوها فيك قبل الإلتزام لازم تغيرها كنت بتسهر مع أصحابك بطل تسهر مع  
أصحابك حتى لو مُلتزمين مثلاً مبتساعدش في البيت ساعد في البيت كنت مبتنزلش  
تشتري حاجة لما منك هي الي بتجيب كل حاجة او باباك هو الي بينزل انزل انت قول  
لهم أنا بعد كده النهاردة أنا نويت انزل اشترى لكم حاجات وبتاع أنا بحبك ياماما  
وبتاع وخلص بس ما تحسسهاش إن انت حصلت حسنات عشان هم بيزعلوا من  
الموضوع دوت يعني حسسها إن انت بتعمل كده عشان بتحبها مش بتعمل كده عشان  
آخذ حسنات وخلص لا أنا بحبك يا ماما خلاص هو لازم تقول لها عشان أنا باخذ  
حسنات منك يعني هتحس يعني انت بتعمل كده عشان تاخذ حسنات لكن انت ما  
بتحبنيش برضو هم بيتضايقوا أوي من الموضوع دوت هتبتدي انك انت تبين لها الحجة  
دية والدك ما كانش بيعب انك انت تنام في الصالون ما تنامش في الصالون ما كانش





يحبك تنام بدري نام بدري ما كنش بيحبك انك انت تهمل في نفسك ابتدي  
هندم نفسك شوية الحاجات الي هما كانوا بيتضايقوا منها كلها حتى لو حلال  
يعني حتى لو بتعمل حاجة صح بس هم كانوا بيتضايقوا منها كل الحاجات  
دي أول حاجة تغيرها إيه ده الواد اتجن ولا إيه ده رجع بدري النهارده قتلته  
قوم قام قلت له نام نام ، الواد ده اتهبل ولا إيه؟

إيه يا حاج شوف ابنك ماله لا يا حاجة دي أثار الدقن معلش حلو أوي يا حاج  
خليه بدقنه كده يا حاج الله يكرمك طالما الموضوع كده حلو كده خليه، يا حاجة بس  
المشاكل يا عم الحاج خليه سيبه بلاش تضايقه يا حج أبوس إيدك ده احنا ما صدقنا بقى  
كويس أنا عايزهم يقولوا كده يبقى هم مش طايقين التزامك بس يعدوها علشان في  
مصالح كتير أوي حصلت يا سلام بقى لو الموضوع بقى قلب بتقبيل يد تبوس دماغ  
ابوك تبوس دماغ امك تبوس رجلها يا سلام بقى لو هدايا بقى كده تجيب هدايا لو والدك  
محفظة قلم ساعة لو انت غني شوية تجيب موبايل تجيب لو الدتك بوكيه ورد كل واحد  
بقى إيه والعيلة بقى دكر بط الي يمشي معاها كل واحد وماما بتاعته كل واحد أدري  
بماما بتحب إيه المهم تجيب لها الي هي بتحبه وخلاص مش مهم بقى إيه هو يعني يعني  
كل اسبوع هدية كده وكل ده انت بتمهد للحيتك لسه بتطلع براحة ومش واخدين  
بالهم لغاية دلوقتي على فكرة، هيتفاجئوا قريب ان فيه مشكلة كبيرة هتحصل هيبتدي  
يتخانقوا مش هيعرفوا ليه لأن انت سبقت من ساعة ما خدت قرار ان أنا هلتزم اول  
حاجة بدأت بيها المعاملة معاهم فعلى ما بان عليك انت ثبتهم خلاص هيقولوك بطل





التزام هيقول لا هبطل كله تاخدوها زي ما هي كده ولا هاا ولا ارجع اي  
حوكشة القديم لا بلاش حوكشة الله يكرمك خليك زي ما انت بس انت  
المشكلة بدأت بالشكل قبل التطبيق تبدأ التطبيق الأول وبعد كده الشكليات  
ديت يعني هو كله دين يعني لكن المهم انك انت تبقى عامل حسابك لليوم  
دوت فانت زنقتهم هم فجأة لا تقولك طلب علم والتزام وماشي مع ناس  
مش عارف إيه الله الله انت إيه الي حصل لك بيتدي يتردد مش هيقدر يحاربك مش  
هيقدر ما هو شاف فيه مصالح كثير جداً خدّها من الإلتزام دوت هدايا .

المشكلة يا اخواننا هو الأخ أول ما التزم اول حاجة فالح فيها ماما على فكرة بقى  
عيد الام طلع بدعة يلا وعلى فكرة مش هجيب لك هدية السنة دي عشان حرام يلا  
متوقع إيه من ماما يعني تحب الدين تحب الإلتزام هتكرهك انت والإلتزام والشيخوخ  
والشيخ الي قال لك والمسجد وتحاربك طبعاً لكن انت لو سبقت، بس خلاص انت  
زنقت نفسك انت من أول السنة في شهر واحد قاعد انت تجيب كل اسبوعين هدية  
جيت في شهر ثلاثة عدتوا كله حتى عادي مش هتزعل منك ولا هتقول لها بدعة ولا  
هي اصل اليوم هيعدي عندها مش هتحس بأي مشكلة إن هي مش حاسة ان هي  
محرومة من حاجة عشان تفتقدها في اليوم دوت فالملتزم مش هو الي بيقول لماما عيد الام  
بدعة الملتزم هو الي بيحجب هدية لماما كل شهر على الاقل مرة أو مرتين





واضح يا اخواني الكلام دوت هما بيكرهونا ليه بسبب كده انت  
مفيش حاجة عندك غير حرام يعني الدين مافيهوش حلال هو ما فيش غير  
الغلط ما فيش حاجة صح بيأمرك بيها الدين دي مشكلة ثانية مش كده؟ طب  
أنا لو ركزت بقى على الجو دوت هيجوا مش هيقدرُوا يتكلمو معاك خلاص  
يا ابني التزم يا سلام بقى لو تفوقت في الدراسة كده انت جبت القاضية معهم  
تمام .

## • كيف فهم السلف الدين وكيف كان برهم ؟

كيف فهموا الدين صح ؟ كيف كانوا بيتعاملوا مع أهلهم ؟ قال ابن عون :  
نُبْتُ أن رجلاً دخل على محمد وهو عند أمه محمد ابن سيرين هو يعني معروف عن  
الناس ان هو جامد يعني فقالوا ما شأن محمد أيشتكى شيئاً شافوه قاعد مع أمه فبصوله  
لقوا شكله عيان كده قالوا ما له في إيه ؟ قالوا لا هو بخير ولكنه يكون هكذا عندما  
يجلس مع أمه تحس إن هو قاعد مع ملك تحس ان هو قاعد خايف سبحانه الله، فيه ام  
بتخاف من ابنها بعد ما التزم عشان هو جامد بيرد عليها جامد وهي ما عندهاش علم  
تقوله يا ابني أنا جاهلة ما اعرفش اقول لك إيه وقاعد هو يديها بقى طلع كل الدروس  
فيها واحدة واحدة أملك بتخاف منك خلاص ليه ؟!





علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب كان كثير البر بأُمّه فالناس شافوا عليه حاجة غريبة كده قالوا له احنا بنشوفك لما بتيجي تاكل قعدت مع امك ما بتاكلش معها اشمعني دي ما بتعملهاش؟ يعني انت كويس معها في كل حاجة ليه لما بتيجي تقعد معاها بس ما بتاكلش بتستناها تخلص وبعد كده انت تاكل فقال:

**أخاف أن تسبق يدي الى ما سبقت اليه عينها فاكون قد عقتها**

يعني أنا اخاف أمد ايدي اخذ حاجة وهي قبل ما اخدها كانت عينيها عليها بس هي لسه ما مادتش ايديها فأنا خايف اكون زعلت مني لو أنا اكلتها طب انت ما خدتش بالك وهو بيقول أنا خايف خليها تخلص كل اللي بتحبه وبعد كده هناك الباقي إنت إيه أخبارك؟؟ تعالى كل دراعي يا ابني مهو ده اللي ناقص ماما مش قaaaادر جعaaaان خد يخلص جعaaaان خد ماما لازم تتغدي النهاردة؟ هاتِ يا ماما بقولك إيه الورك ده شكله زيادة هاتِ يا ماما يا ابني خد دراعي كله يا ابني عارف انت الجوده؟ هو ده اللي بيحصل يعني في أدب عظيم جدا مع الوالدين.

**كان أبو حنيفة يَغسل رأس أمه ويقبلها**



عمر بن ذر لما مات ابنه قالوا كيف كان بره بك؟ قال :

ما مشى معي نهراً قط إلا كان خلفي أدب وما مشى معي ليلاً  
قط إلا كان امامي يحميني ولا رقى على سطح أنا تحته ابداً

عمره ما طلع في دور أنا في الدور الي تحته شوف الأدب مع الأب شوف  
التعامل يا اخوانا الناس فاهمة الدين إزاي؟

كان طلق بن حبيب يُقبل رأس أمه وكان لا يمشي فوق ظهر بيت هي  
تحت إجلالاً لها

وكان ابن الحسن التميمي في يوم من الأيام خرج عقرب في البيت جري وراه وأمه  
موجودة في البيت جري وراه فالعقرب دخل في جحر هيعمل إيه؟ هموته إزاي؟ مش  
عارف يموته إزاي؟ هو شايفه في الجحر مش عارف يجيبه بحاجة راح مدخل ايده  
وجابه بايده فلدغه العقرب بس هو موته بقى فقالوا لم فعلت في نفسك هذا؟

**قال خشيت أن يخرج العقرب فيلدغ أُمي** ما لازم أموته ما ممكن يكون دخل  
الجحر فيسيبه فدخل ايده فلدغه العقرب قال بس امي تسلم وما يحصلهاش حاجة  
تعالى . تعالى يا محمد في فار في المطبخ يا ماما ده فالار يعني ربنا يقويكي محمد تعالى انت  
بتخاف من الفار لا طبعاً يا ماما أخاف من الفار إيه اشتغلي بس على فكرة الفار ما  
بيخوفش يعني طب تعالى معلى عندي ظروف كده



كان محمد بن المنكدر:

يضع خده على الارض أمام أمه ويقول يا امي ضعي قدمك على خدي

كده من غير حاجة خالص هو كده ده العادي بتاعه يروح يحط دماغه على الارض يقول لها حطي رجلك فوق دماغي عشان تعرفي قيمتك عندي ناس فهمت الدين ناس فاهمة الدين صح سبحانه الله.

وكان رجل في موسم الحج حمل أمه على ظهره وطاف بها فلقي ابن عمر فقال ابن عمر اتراني جزيتها قال لا والله ولا بزفرة واحدة من زفراتها .

وكان رجل يَحْمِلُ أمه في كل موطن حتى كان في الخلاء يحملها وكان يغض بصره عنها فذهب حكى لعمر رضي الله عنه هذا الأمر فقال له هل أديت حقها؟ قال لا قال لقد حملتها على ظهري وحبست نفسي عليها قال هي كانت تصنع ذلك وهي تتمنى بقاءك وأما انت فتصنع ذلك وتتمنى فراقها تقول امتي استريح من الحجة الست الثقيلة دي في نفسك حتى لكن هي يوم ما كانت بتشيلك وكنت انت بتعملها وبتسويها وبتبهدل الدنيا كانت بتفرح بيك وتتمنى إنك تعيش وتكبر هيهات هيهات لن تصل الى بر الام ابداً.



## • خلل في التوازن بين العبادات



من الخلل أيضاً انك انت أصلاً مش عامل ان البر ده عبادة وتبتدي توازن بين العبادات يعني لما يتعارض البر مع عبادة تانية انت أصلاً مش معتبر البر ده في الميزان دايماً بتقدم من العبادات التانية دي مشكلة يعني مثلاً واحد التزم راح لقي الاخوة لابسين قفاطين ولا بسين طائيات وبتاع راح عمل زيهم فأهله في البيت لاقوه اتغير كده طب مش بيحبوا اللبس دوت مثلاً قالوا له يا عم التزم زي ما انت عايز بس بلاش تلبس القفطان مش عايزينك تلبس الطاقية ديت بس دي كانت مشكلتهم راح هو زرجن لازم البس القفطان ولازم هلبس الطاقية خلاص طب تعالى بقى طب ليه هو الموضوع كان أصلاً أمر مستحب كان ممكن تسبيه وتكسب الوالدين يعني فيه أحياناً خلل كده يعني في الموازنات ديت يبقى مثلاً هم بيتكلموا معاك في مستحب وهتكسب بيه التزامك كله خلاص سيب المستحب وعلى فكرة انت هتسييه دايماً لا مؤقتاً لغاية ما يتعودوا عليك ويتعودوا على التزامك وبعد كده هتلبس اللي انت عايزه وهتروح اللي انت عايزه قالولك صلي في المسجد ماشي بس صلي وتيجي على طول لا أصلي السنن في المسجد ما تصليها في البيت اه لا ده فيه كلمة بعد الصلاة لازم اسمعها يا عم مش لازم تسمعها روح البيت اكسبهم وقلتلك دي فترة مؤقتة بس نعدي المرحلة الصعبة دي يعني مش لازم من اول يوم كل حاجة عايزها يا تخسر كله يا تكسب كله لا.





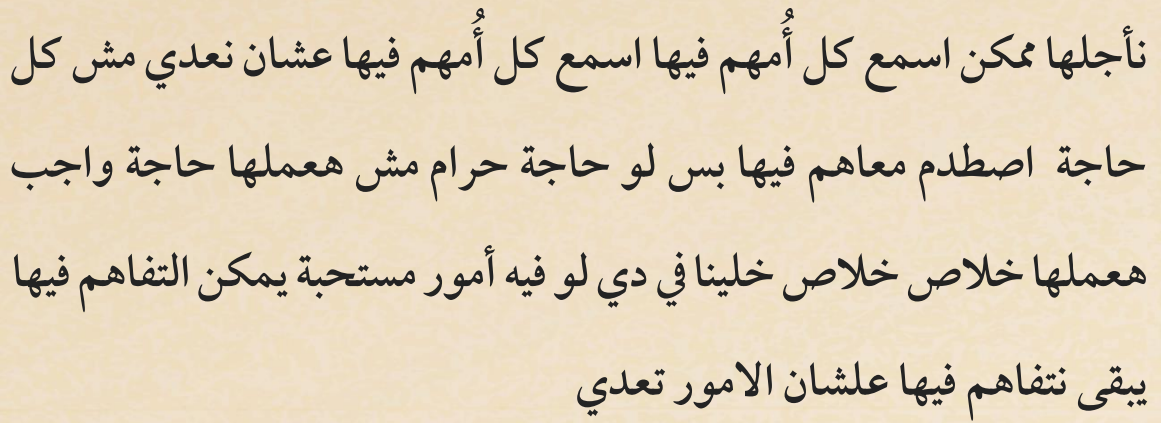
يعني هتوازن شوية هتركز في الواجبات بس ان أنا مش هينفع افصل  
معهم في الواجبات بس اي حاجة مستحبة ممكن اتساهل فيها عشان نعدي  
المرحلة دي بس تمام في موازنات لذلك السلف كانوا فاهمين قضية التعبد دي  
ان يعني عبادة بر الأب والأم شيء مقدم على الامور المستحبة.

**فقال محمد بن المنكدر : بات أخي عمر يصلي بالليل وبت أغسل**

**قدم أُمِّي فوالله ما أحب أن ليلتي بليته** يعني لو قالولي رجع بينا الزمان قالولي  
تصلي انت مكانه طول الليل وهو يغسل رجل أمك يقول لا والله ابدأ أقعد أنا طول  
الليل اغسل رجل امي ومش مهم اصلي خالص واليوم ده ما صلاش قيام ليل أصلاً  
بيقول بت اغسل رجل امي قعد طول اليوم مع والدته قاعد يسليها ويضحكها ويكلمها  
ويغسل رجليها بس قضى اليوم في كده إيه رأيك يوم بدل ما انت راجع البيت كل شوية  
قافل عليك اوضتك وقاعد تذاكر افتح عادي واقعد مع والدتك واقعد هزر واطحك  
واتكلم واحكي حكاوي قضى الليل كله معاها يوم كده يا اخي هيحصل إيه يعني؟  
ليه دايماً تخلّهم بياخدوا الصورة كده على طول اول متيجي تقفل على نفسك الباب  
مادي حاجات كده بتزعلهم بصوا

**يا اخوانا احنا في اول التزامنا لازم نضيق دائرة الصدمات قدر ما نستطيع** انت  
في حاجات كثير هم دلوقتي اتفاجئوا بيها انك بتعملها جديدة فأنا عايز اقلل  
الاصطدمات هم كده كده في حاجات هيكلموني فيها فلو فيه حاجة ممكن أأجلها





قال الحسن : لا يعدل بر الوالدين لا حج ولا جهاد ولا صدقة

[illegible]





حَيَّوَة بن شريح ده بقى أصعب ده من أئمة المسلمين وكان قاعد في  
الدرس بتاعه فعلا الدرس بتاعه وناس قاعدين أضعاف اضعافكم فأُمه نادت  
عليه قالت يا حَيَّوَة قال نعم يا امي وهو في الدرس وكان المسجد لازق في  
البيت نادت عليه قالت يا حَيَّوَة قال نعم يا أمي قالت قم وأطعم الدجاج قال  
حاضر فقام واكل الفراخ قال لهم استنوا شوية اروح وأأكل الفراخ واجي راح  
اكل فراخ ورجع الدرس إيه رأيك؟ إمام كبير جداً من المسلمين إمام كبير حَيَّوَة بن  
شريح قالتله أُمّه قوم واكل الفراخ قام واكل الفراخ قال لها حاضر قام اكل فراخ عادي  
بييس ما فيش حاجة يعني ما هو بيبر بأُمّه الناس قعدوله واستنوه واديننا بنتعلم منه لغاية  
النهاردة لو ما كانش قام كان حصلته مشكلة

أبو حنيفة العجيب بقي أُمّه كانت لما تحب تسأل في مسألة فقهية كانت تسأل عمر  
بن ذرُ طب أنا طب ما تسأليني لا ما سألكش انت هو دايمًا الام ما بتشوفش ابنها يعني  
الناس كلها بتشوفك شيخ الأم تشوفك إيه كوتي انت إيه كتكوت دايمًا انت كتوموتو  
بتاعها فمهما كنت شيخ رحت جيت بقي بقيت العالم الداعية العلامة الفهامة انت  
كتوموتو في الآخر عند ماما بس مش قصدي ابو حنيفة طبعاً يعني هي كانت إيه يقولها  
طب اسأليني أنا لا هي عايزه تسأل عمر بن ذرُ تمام هو ابو حنيفة أعلم من عمر بن ذرُ  
الناس كلها عارفين كده وعمر بن ذرُ نفسه بيسأل ابو حنيفة فهي تقوله عايزه اسأل في  
مسألة يقول لها تحت أمرك تقول له لا عايزه اسأل عمر بن ذر يقول لها حاضر يروح





جايب الحمار بتاعه ومركبها عليه. ويفضل يسوق الحمار قدام الناس كلها ابو حنيفة سايق حمار وركب أمه عليه قالوا الى اين يا ابو حنيفة قال الى مجلس عمر بن ذر لماذا؟ امي تريد ان تسأله سؤالاً طب ما تسألك انت والله قدر ربنا بقي هنعمل إيه يروح بيها وهو فرحان جداً ويروح عند عمر بن ذر يقول له يا سيدي أمي تريد أن تسألك سؤال وتسأله وهو الراجل هيتجنن طب أبو حنيفة عندك في البيت ما تسأليه لا هي عايزه تروحله فيعني شوف الأدب بتاعهم واخلاقهم مع ال أمهات.

أحد السلف كلم أمه فعلى صوته فأعتق رقبتين عشان على صوته بس

سأل رجل ابن عباس قال اني نذرتُ أن أغزو الروم وإن ابواي يمنعاني غزو مستحب يعني او فرض كفاية لو ناس راحوا خلاص يكفوا الباقيين الي قاعدين فقال أطع أبويك فإن الروم ستجد من يغزوها غيرك يعني الروم مش هتقف عليك خليك انت مع والديك هم ما لهمش غيرك و الروم ربنا هيرسل لهم من يغزوهم تمام.

أويس القرني لما النبي عليه الصلاة والسلام قال أويس القرني خير التابعين صح؟  
ليه ما جاش قابل النبي عليه الصلاة والسلام؟ قالوا لأنه كان باراً بأمه كانت أمه ما تقدرش تيجي ففضل معاها فوت صحبة النبي عليه الصلاة والسلام عشان خاطر عشان خاطر يقعد مع أمه وهو عارف مكان النبي ممكن يحيله ما قدرش يحيله لغاية ما



مات عشان أمه ما كانتش تقدر تيجي معاه ففضل مع أمه لغاية ما مات النبي عليه الصلاة والسلام وحرم أويس لكن لم يحرم والله انما فاز ببر الام.

من الحاجات برضو انك انت تنعزل عنهم يعني انت مثلا مع الوالدين انت مثلا بتجنبهم في الحاجات الحرام مثلا بيتفرجو على التلفزيون تحاول انت إيه تقعد في الاوضة بيغتابوا بتحاول انت تطلع البلكونة لكن المشكلة، ان بعد كده بتبقى الحالة دي عامة يعني ماشي كويس الي انت بتعمله بعد كده الحالة دي بتبقى عامة بتبتدي انت تطلع البيت تقفل على نفسك وخلص حتى ما بيعملوش حاجة غلط طب ليه؟ يعني انت كده كده هتبعد عنهم في حتت فما تخليهمش يحسوا ان انت كارهمهم هم نفسهم يعني أي مساحة ممكن تخالطهم فيها خالطهم.

## • كن صاحب المبادرة

وليه انت ما تبقاش انت صاحب مبادرة؟ يعني ليه انت رد فعل؟ ما تقول لهم طب تعالوا يا جماعة أفسحكم النهاردة خدهم في حتة حلال كويسة وكلوا واشربوا وارجعوا واتبسطوا أقعد انت قل لهم النهاردة عايز اكلكم في موضوع وأقعد حكي وضحكهم واعمل مش عارف إيه خدت انت زمان المبادرة بدل ما انت مجرد رد فعل وقاعد منكمش في البيت مش عايز تكلم حد وخايف كل حاجة تبقى حرام وخايف طب ليه؟ فلو في اي مساحة من التعامل المباح اتعامل على طول لأن انت كده كده هتحاول تبعد عنهم في الحطة في الحطة الغلط أو الحرام دية فوسع الدائرة المشتركة فيما لا





يحرم كذلك ابتسم في وجوههم الأخ يخش البيت عنده انكماش فيه إيه زعلان  
بيضحك مع الإخوة كلهم ويضحك مع الناس كلها ويحي البيت قافل كده  
على طول تبسمك في وجه أخيك صدقة فكيف لو كان في وجه أبيك لا تُنكر  
باليد مهما كان هذه قاعدة جليلة في قواعد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

قال النبي

( من رأى منكم منكراً فليغيره بيده ) هذا مع كل احد إلا الوالدين الوالدين تُنكر  
باللسان بس أعلى من كده لا لعظم حق الوالدين ما ينفعش الأب يشرب سيجارته  
تقوم واخذ منه السيجارة مينفعش أخرك هتقول له بابا غلط الي بتعمله ده مثلاً حرام  
أي حاجة لكن تاخدها منه لا تاخذ العلبة تخبيها لا ما ينفعش هم بيتفرجوا على  
التليفزيون تروح قالب القناة هتنصحهم خلاص أقصى حاجة انك انت هتنصح  
باللسان أما الإنكار باليد مع الوالدين ما ينفعش ينفع مع أي حد لكن لعظم حق  
الوالدين ما ينفعش إن الولد يتجراً على الوالدين باليد

من الحاجات انك انت تخليهم يكرهوا التزامك مثلاً انك انت عارف ان هم  
حاجة بيتضايقوا منها فتقعد انت تنسبها للالتزام بمعنى إيه ؟ فانت مثلاً تقول لهم كذا  
غلط يقول لك إيه غلط عارف مين ؟ الشيخ في المسجد قالي، طب ما انت يعني انت  
بتقول لهم إيه ؟ ما تودونيش تاني في المسجد، الاخوة قالولي ، اتعلمت كده في الدرس  
النهاردة يعني هم كده كده متترفين من الحاجة الي انت بتقولها فانسبها لنفسك يعني  
قول قرأتها عالنت واحد فالمشروع قاهالي أي حاجة لكن تقعد تنسب بعد كده تقول





لهم أنا رايح فين رايح المسجد رايح المسجد تعالي يا حبيبي خليك جنبنا كده  
يعني ابدأ بدعوة الأقرب منهم دور في الأسرة على الإيه الأب والأم الأخت  
أخوك أختك مين فيهم أقرب واحد للالتزام ممكن تدعوه ابتدي ركز عليه  
يبقوا اتنين في البيت بعد كده تبقوا ثلاثة بعد كده تبقوا أربعة وبعد كده تلاقي  
البيت كله التزم، وده الي حاصل مع كثير من الإخوة بدأت بالصبر وعمل  
كل القواعد ديت والتزم بيها والبيت دلوقتي اغلبه مُلتزم أو مُحِب جداً للالتزام على  
اضعف التقديرات .

طبعاً من ذلك انك انت تكثر جداً من الدعاء لهم قال الله تعالى ﴿ وَوَصَّيْنَا  
الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي  
وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴾ . قال ابن عباس كما أن الإنسان يصلي خمس صلوات في اليوم  
والليلة يجب عليه أن يدعو لأبيه وأمه خمس مرات في اليوم والليلة.

و صلي رجل بجوار عروة بن الزبير بن العوام قال فسمعتة في السجود يقول  
اللهم اغفر للزبير بن العوام اللهم اغفر لاسماء بنت أبي بكر أمه أسماء وأبوه الزبير فديت  
حاجات إيه مهمة



## • أسئله يكثر السؤال عنها

اخيراً أسئلة سريعة جداً يكثر السؤال عنها هي مش دي الدين يعني

لكن فيه مسألتين دايماً يبقى فيهم مشكلة هو طبعاً الإلتزام أوسع من كده لكن

دايماً السؤال بيحي على الشكل إن الشكل ده حاجة باينة أوي واحد ربي دقنه

مثلاً واحده لبست نقاب مثلاً فدايماً السؤال بيحي في الحتة دي لأن دي أكبر صدمة

بتحصل في البيت سواء كان النقاب أو كانت اللحية دي اكبر مشكلة بتحصل في البيت

مش قصدي بالكلام دوت إن دوت هو الدين ده جزء من الدين . أحد العبادات لكن

دي بيحصل فيها أكبر صدمة لأن هي حاجة في الشكل ثابتة فيك على طول فالناس

بيحصل مشكلة معاها بيحي السؤال دايماً واحدة عايزه تنتقب وتقول لك أنا

**أهلي في البيت رافضين أعمل إيه ؟ الإجابة على محورين**

١ . الحاجة الأولانية فيه وسيلة ثابتة معانا على طول وفيه وسيلة هنقولها متدرجة هي

الوسيلة الثابتة الحاجة اللي هنعملها من الأول للآخر **أول حاجة الصدق مع الله** أن

يكون أصلاً الاخت اللي عايزه تلبس نقاب صادقة مع الله في هذا الطلب لأن أحياناً

كثير يبقى اللي بيتكلم أصلاً وزي ما يقول لك أهلي منعني مش عارف إيه لكن هو

من جوه هو أصلاً مش ناوي أوي لو صدق مع ربنا أنا ما شفتش حد صدق مع ربنا

في حاجة إلا ربنا يسرهاله حتى لو كل الارض بتحاول تمنعه بنجد ان ربنا سبحانه



وتعالى يسرها له يبقى الصدق الأول فيما تطلب يعني اهتم نفسك الاول  
خلص مشكلتك انت الاول(الصدق)



٢. **التوكل على الله فقط** لا على كلامك ولا على دعوتك ولا على أبوك ولا  
على الأهل ولا على أي حد اعتمدي على الله فقط في طلب هذا الامر

٣. **الدعاء** أن تكثري من الدعاء جداً للأبوين ان ربنا يرقق قلبهم ان هو ربنا يحبهم في  
الموضوع ده ان يعني ما يرفضوش دعاء طويل جداً

٤. **ان تكثري من العمل الصالح** لكي ربنا يكرمك من دي في دي يعني تعملي أعمال  
صالحة كثير عشان ربنا يكافئك على دي فدي مشكلة مش قادرة عليها طب أنا  
هاجلها من ناحية ثانية هاعمل أعمال صالحة عشان ربنا ييسر لي الأمر المعلق الي  
متكعبل دوت فربنا يفرجه بسبب عبادتك الي هي الي عملتها مقابل الموضوع دوت  
دي الحاجة الي هنعملها على طول.

إيه هي بقى الحاجة الي هنتدرج فيها اول حاجة هنفترض إن انت مش هتطلبني  
من أهلك النقاب لا انت هتطلبني منهم حاجة زي ما كنت تطلبني زمان عايزه اتفسح  
عايزه فلوس عايزه أجيب هدموم معينة عايزه اخرج مع صحابي لما كانوا بيرفضوا كنت  
بتعملي إيه نفس الموضوع كان في إلحاح صح كان فيه كل واحدة ليها طريقة مع ماما  
مع بابا كل واحد عارفة مدخلها يعني بطريقة الدلال بالإقناع بالذكاء ليها مهارة في





التعامل مع الأب والام عارفة مداخلهم إيه هدية، كلمة طيبة، ممكن يحصل تمهيد بذكاء نفس اللي كان واحد بيعمله او كانت الواحدة بتعمله في طلب الشيء الصعب عارفة ان هي والدها مش هيرضى ان هي تخرج النهاردة مش هيرضى ان هي تروح الفسحة دي مش هيرضى انها تجيب الهدوم ديت كانت بتجيبها، إزاي كانت بتعمل كده؟ نفس الأداء ده هو اللي هتعمله في طلب النقاب هتقولي لا ما ينفعش ان الموضوع ده نقاب والموضوع أصعب

هنخش في موضوع ثاني يعني المهم ان ينبغي الحذر من حاجة مُعينة ان لما الأخت تتكلم في الموضوع ده بلاش يعني برضو موضوع الإيه؟ أصل لازم اعمل كده وحرام ما اعملش كده فإيه بيتشدو من الموضوع ده ليه؟ **لأن الوالدة مثلاً مش منتقبة مثلاً** فلما تقول لها لازم أعمل كده وحرام وواجب والكلام ده وممكن هي الوالدة تعمل رد فعل عدائي لا طب مش هتلبسيه فممكن نحاول نجيبها بطريقة ثانية بحيث ان هم يقتنعوا نجيبها بالاقناع يعني **مثلاً ممكن الأخت تتعلل بالمعاكسات مثلاً** أو قبل كده ان هي الأول تبدأ تحاول تقنعها بطريقة ثانية يعني تحاول تقنع الوالد إزاي مثلاً **تسأله عن واحدة قريبتهم منتقبة تقول إيه رأيك في فلانة؟** يقول لك والله ست محترمة وطيبة بس اسأليه كده وخلاص عدى يومين ثلاثة ثاني تسأليه عن واحدة ثانية **منتقبة في العائلة والله إيه رأيك في فلانة؟** هتقول والله الست دي طيبة ما شفناش منها حاجة احسن ناس بعد فترة تقول له تاخديه بقى تنزلي معاه مثلاً في الشارع تقوله بابا





عايزه أشتري معاك هدوم وتعالى معايا أنا بحبك تيجي معايا وبحبك تنقلي  
هدومي وتحش المحل وبعد كده بتبدي تنقي اللبس الواسع او تنقي النقاب  
تقول بابا نفسي تشتريلى دوت أنا بحبك و نفسي تشتريلى دوت نفسي أبقي  
زي فلانه اللي انت قولتلي عليها كويسة أنا فعلاً بحبها وواخداها قدوة

ليا نفسي ابقى زيها نفسي تشجعني على كده أنا عايز الكلام يجي منه هو مش منك  
انت لان هو لما طول ما بيعي منك بيبقى في دائماً إيه ؟ استنفار كده يعني لكن لو جه إن  
هو اقتنع بالموضوع دوت بيتدي الموضوع يبقى سهل فمممكن يقول طب وماله خلاص  
ده أنا اللي قايلها بلساني فلانة دي كويسة وفلانة دي كويسة هاجي اقولها  
دلوقتي إيه طيب؟ فيتخرج ممكن الأب فمممكن يتشجع يحب اللبس دوت فتخليها  
تيجي منه انت اللي جبتلي هدومي انت السبب يا بابا ان أنا عملت كده جزاك الله خيراً  
او قبلها طبعاً تكوني مُمهده بحالة بر كبيرة قوي يعني هدايا بقى في الفترة اللي قبل ما  
هتقوللهم الرغبة دية هيبقى في هدايا وفي تقبيل أيدي وفي حاجات كتير أوي تعملها  
تمهدي للكلمة دي ان هي لما تتقال ما تتقابلش بصدمة قوية. طيب موضوع بردو  
ماجبش نتيجة ان أنا اخش في خطوة جديدة ان احنا نبتدي نتحجج بالمعاكسات إن هي  
الاخت بتعرض لمضايقات في الطريق وتعرض لمعاكسات وفيه تحرشات والاولاد  
بيعاكسوني واللبس دوت مش عامل لي حماية من الشباب والشباب فاسد والجامعة فيها  
مشاكل وأنا ما فيش حل أنا لي واحدة صاحبتني منقبة هي الوحيدة اللي كويسة وما





حدث بيكلمها فتبتدي تطلبي كده من باب انك انت عايزه تعفي

نفسك وعايزه ما تتعرضيش للمضايقات ممكن الوالد حمية تاخذه فيوافق

بسبب إن هو مش هرضي ان بنتي تتعرض للمعاكسات فممكن يوفق الباب

دوت لا ما جابتش بردو نتيجة بتبتدي تحاول تجيبي قريب حد من القرايب

يكون متحمس للقضية ديت يبتدي يحاول يأثر عالوالد يأثر عالوالده يكون يشجعك

يكون معاكي يحاول يأثر عليهم لغاية ما يوافقو لأ مجابش نتيجة بردو فنتقل بقى المرحلة

الإيه مرحلة

**البكاء ده السلاح الفتاك لأي بنت البكاء عايز بقى البكاء اللي هو إيه بيقطع**

القلب بقى ده فعلاً بيعمل شغل يعني بيأثر على الوالد بالذات طبعاً ماما مش هيهمها

لكن الوالد ممكن يتأثر يعني البكاء اللي هو إيه اللي هو محن اوي يعني عارف انت اللي

هو بيقطع القلب ده بكاء بقى وتقعدي في الاوضة وتقفلي على نفسك شوية وتعملي

زعلانه وبتاع يعني ممكن الوالد يتأثر ويمكن يوافق علشان بس انت بدأتي تتحطمي

نفسياً.

برضو مجابش نتيجة وما حدث عبرني هنبتي بقى نتعامل هنبتي نقلل

الخروج من البيت قدر المستطاع تمام؟ بعد كده ممكن وانت خارجة في حَلين الحل الاول

انك تجيبي نقاب عادي أو يعني حاجة غطاء للوجه بتلبسيه برا البيت من غير ما يعرفوا

خلاص جيبي قفاز تلبسيه وتلبسي نقاب بره البيت وأول ما ترجعي البيت تقلعيه ولا





من شاف ولا من دري طب هما عرفوا أو حسوا هنتقل للمرحلة الي بعد  
كده ان احنا نجيب نظارة شمس كبيرة قوي الي بتغطي تلت تربع الوش دي  
وهنتلبس صيف شتاء شمس من غير الشمس شتاء جوه السيكنشن برة  
السيكنشن أي حاجة هي هنتلبس النظارة الكبيرة ديت هنتلبس وممكن تحتيتها  
تلبسي الكمامة بحجة العدوى والكلام ده خلاص ما حدش شايف منك اي  
حاجة يخبطه دماغهم في الحيط أو تبقى في منديل حطها على وجهك أغلب الوقت فلو  
نزل الوالد معاكي هنتلبسي النظارة وتغطي بقى منديل على وجهك أغلب الوقت او  
تلبسي الكمامة دي بحجة الإيه العدوى بعد كده هتبتدي تقعد دي كده فترة شوية وبعد  
كده نبدأ من الأول تاني تهدي شوية وبعد كده نبدأ تاني الإلحاح والاقناع والدعاء و البر  
والكلام ده كله لغاية ما باذن الله تعالى الأمور هتتحل هي مش هتيجي غير كده عايزه  
جهاد طب ليه ربنا يقدر علينا كده؟ **عشان تتمسكي بالنقاب ده جامد جداً بعد ما**  
**تلبسيه تعرفي قيمته عمرك ما هتقلعيه أبداً طبعاً أهم حاجة متخليش بابا يسمع**  
الدرس ده أبداً.





خلاص آخر حاجة طيب صاحبنا أبو لحية ده طيب هنعمل معاه

إيه ؟ الغلبان ده اللي بيتطحن في البيت اي هو السؤال دايماً برضو صاحبنا اللي عايز يربي لحيته دوت وفي البيت بيحاربوه اعمل إيه ؟ نفس الكلام بس انت أمرك يعني إيه هنتنك عليك شوية لأنك انت راجل أول حاجة انك انت

هترفض وتشوف هيحصل إيه أنت تقول ان اصلك هتنفذ تقولههم اي أنا هربي لحيتي يلا هيبتدي إيه الحرب لو الحرب مجرد حرب كلامية أو ضغط أو جذب وشد أو كده عادي استحمل وخلاص يعني انت مش مضطر انك انت تعمل حاجة ومش هيعرفوا يعملوا معاك حاجة عادي ما تطيعهمش وسيبهم هم يتخانقوا معاك ويزعقولك ويعملوا وبتاع ويجيبوا لك ناس ويحاولوا يقنعوك طالما احنا في معركة كلامية ، خلاص اثبت وخلاص هو شوية وقت.

زي ما قلنا كان المفروض تمهد الموضوع ده باعمال صالحة كتير معاهم عشان يعدوها لو انت اتأخرت يبقى لازم بالتوازي مع القرار ده انك انت قبلها تكون محضر بر طويل أوي مع الوالدين عشان يوم ما تقول لهم القرار دوت يبقى الموضوع إيه أسهل شوية تمام. هتستحمل بقى الحرب اللي هتحصل عليك دي شوية وتثبت شوية لغاية ما هم مع البر الشديد بتاعك خلال الفترة بتاعة التحمل دي هيبتدي يهدوا ويفوتوا الموضوع ده ممكن تلجأ للمفاوضات تقوله طب بقى بص سبني أربي لحيتي واوعدك السنة دي أجيب امتياز لو ما جبش امتياز هحلقها اتدبست يا حلو





بدل كده أنا أوعدك الحاجة الفلانية اللي مبتحبهاش فيا دي هبطلها بس دي  
قصاد ديت إيه رأيك؟ فمممكن هيحصل مفاوضات يعني مجتث مفاوضات  
وبعد كده الموضوع اتطور بقى قلب بطرد من البيت وهتضرب جامد  
وهيحصل مشكلة كبيرة وفعلاً بص لو هتقدر تستحمل تستحمل برضو لأ  
وصل لمرحلة إكراه لأ: أنا مش قادر استحمل خالص بيتدي يتفاوض على  
يعني التهذيب بس تقول له طب بابا بقى بص هسويها بس طبعاً يعني إيه ما تجيبهاش  
يعني خالص أو تحاول ان انت إيه توصل لحل وسط معاهم المهم ما لا يدرك كله لا  
يترك جله يعني فتحاول ان انت توصل لمرحلة وسط بعد كده بردو تبالغ في البر وشوية  
شوية تروح سايبها تاني وهم إيه هيعدوها مع إدمان الدعاء لهم والإستمرار في البر  
وتكرار المحاولات وباذن الله تعالى الامور تعدي بسلام .

**سؤال ثالث بيتيجي تسلم مرة واحده الأخ التزم مش هيسلم على قرايبه**

**البنات دي مشكلة كبيرة صح ؟** بس دي أمرها ساهل ما حدش يقدر يجبرك عليها  
يعني خلاص انت هتقولهم مش هسلم خلاص هتعملوا إيه يعني؟ هتروح قايل لهم يا  
جماعة خلاص **تيجي تسلم تقولها لا والله أنا اسف مبسلمش ليه؟** والله الرسول  
عليه الصلاة والسلام ما كنش بيصافح النساء ما ينفعش لازم تسلم دي قريبتك دي  
زي ماما زي بابا زي ما ليش دعوة أنا مش هسلم ما دي سهلة مش هيعرفوا يعملوا  
معك حاجة فيها أو أحياناً بيعرفوا يعملوا يعني كان عندنا اخ إيه قرر ان هو ما يسلمش





على قرايبه خالص البنات يعني لو هم مش محارم يعني فراح لقى مرات عمه  
فوشه هي كبيرة جت تسلم عليه قالها لاا مش هسلم عليك الرسول عليه  
الصلاة والسلام نهى عن ذلك يا ابني سلم عليا أنا زي أمك فراح حط ايديه  
إيه ورا ضهره فرحت حضنته وباسته قالتله ولا ده أنا زي أمك طبعاً هو حاط  
ايديه ورا ضهره ما فيش مقاومة راحت هوب حضناه عشان يقرر يسلم يعني  
بعد كده يعني ممكن تحصل مرة ان شاء الله وتبقى كويسة أنا قصدي ان الموضوع ده  
اللسعة دي هي مرة بمعنى إيه؟ يوم ما هتبطل تسلم هي مرة واحدة هيتخرجوا كلهم  
بعد كده هم نفسهم مش هيرموا نفسهم تاني معاك أول ما هتخش بقولك إيه عم  
الشيخ دخل ما حدش يسلم يا بنات ها عشان متخرجوش نفسيكو .

### آخر حاجة الأفراح والكلام دوت يقول لك تعالى معانا الفرح أرفض

**برضو** هيزعلوا بتاع مش مهم هيزعلوا طالما الفرح في منكرات كتير لو الموضوع بقى  
هيوصل لمرحلة بقى كبيرة أوي ممكن اخرك أوي يعني تقضي معاهم الاول كده قبل ما  
يخشوا القاعة وسلامات وطيبون والى مبروك ساعة الجد تروح انت إيه تروح بتبعد  
خالص ولما يا جماعة تيجوا ماشيين اتصلوا بي هاجي معاكم يعني





أنا من كلام في رسايل كثير لكن حبيت أَلْم الموضوع على قد ما اقدر  
في درس واحد لكن عايز اقول يا إخوانا دي أساسيات في التعامل مع الإلتزام  
الوالدين مهمة جداً القضية ديت أنا بقول لك النهاردة علشان انت تكسب  
علشان انت التزامك يفضل بدل جهل في التعامل مع الوالدين في أول الإلتزام  
بيؤدي الى اصطدامات انت الي بتخسر في النهاية هم مش هيتخسروا حاجة  
ويمكن انت تأذيتهم بنفسهم الي انت توقعهم في غلط هم ما كنوش عايزين يقعوا فيه  
لكن بسبب تعاملك السيء انت الي ركبتهم الغلط دوت فلا بد إن احنا يا اخوانا نحسن  
التعامل مع الوالدين كشيء أساسي لا يسمى المُلتزم مُلتزم حتى يكون باراً بوالديه  
بالطريقة الي احنا إيه تكلمنا عنها . نسأل الله أن يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال أقول  
قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم .